



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

عاملوا الكفار بحكمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَةٍ عَمَلُهُمْ

صدق الله العظيم. إن الله عز وجل يُخبر ويُعلم عن آداب الإسلام ومعاملة الناس. إن الله عز وجل يُخبر الناس والمسلمين كيف أن كل خطوة يخطونها تفيد الآخرين أو تضرهم.

يقول الله عز وجل ألا تسبوا الذين يعبدون غير الله ﷺ. إذا قمت بسبهم، سيسبون الله عز وجل بعد ذلك. لكنهم يفعلون ذلك دون أن يعرفوا، لأنهم يعتقدون "إننا نعبد إلهاً مثلما يعبدون إلههم". إذا قمت بسبهم، سيسبونك. عندها سيرتكب الناس المزيد من الذنوب. سيكون هناك المزيد من الكراهية. وستكون سبباً لذلك. وهذه الفتنة ستكبر وتزداد سوءاً.

إذا عاملتهم بشكل جيد، سيفهمون أخطاءهم شيئاً فشيئاً. سيفهمون ويقولون "الأشياء التي نقوم بها عديمة الفائدة. ونحن نسبب المشاكل لأنفسنا. لم يأمرنا أحد أن نعبد هؤلاء، نحن نعبدهم بناءً على إرادة أنفسنا". سيتركون ذلك إن شاء الله. ولكن عندما تنهجم عليهم، فإنك تُصبح عدوهم من أجل لا شيء. عندها ستكون هناك كراهية وسيبتعدون أكثر. يمكنك جذب الطيبين من خلال الخير. إذا لم تفعل الخير وبدون خير، فهناك كراهية وعداء. لن تنفع على الإطلاق. أصبحت سبباً للكبائر وهذا لا فائدة منه.

هذا قابل للتطبيق في جميع الأوقات، هذه هي صفة الإنسان. كان الأمر نفسه في عهد نبينا الكريم ﷺ. كان هو نفسه بعد ذلك. وهذه المسألة هي نفسها الآن أيضاً. قول كلام غير ضروري وغير حكيم لا يجلب سوى الضرر. لذلك، يجب أن نكون حذرين.

حال الدنيا أصبح أسوأ بكثير. يجب على المسلمين التصرف وفقاً لذلك. خلاف ذلك، يريد الكثير من الناس قول الحقيقة. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم إن هناك مكاناً يجب فيه قول الحقيقة ومكاناً لا ينبغي أن تُقال فيه. لذلك، يجب أن نكون حذرين. الله يحفظنا ويجعلنا نتكلم بحكمة ونتصرف بحكمة إن شاء الله. الله ﷻ يهدي الآخرين. الله يهدي الذين يقدرّون ويعبدون غير الله عز وجل. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

24 أيار / 2022 / 23 شوال 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com